

# السحر

قال المؤلف رحمه الله: فصل " في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وأن منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهنا ".  
والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير أعني بذا التقدير ما قد قدره في الكون لا في الشرعة المطهرة  
واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير كما أتى في السنة المصروفة مما رواه الترمذي وصححه  
عن جندب وهكذا في أثر أمر بقتلهم روى عن عمر وصح عن حفصة عند مالك ما فيه أقوى مرشد للسالك  
هذا ومن أنواعه وشعبه علم النجوم فادر هذا وانتبه وحله بالوحي نصا يشرع أما بسحر مثله فيمنع ومن  
يصدق كاهنا فقد كفر بما أتى به الرسول المعتبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد  
لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه. السحر في اللغة: عبارة عن ما خفي ولطف سببه يعني  
الأشياء الخفية الرقيقة التي تخفى على الناظر، ومنه سمي آخر الليل سحرا في قوله تعالى: { إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ }  
؛ وذلك لخفائه غالبا، ومنه سميت الرئة سحرا في قولهم: انتفخ سحره؛ وذلك لخفائها ودقتها. تعريف السحر أنه: عقد ورقى  
ونفث يتوصل بها الساحر إلى إضرار غيره؛ فمنه ما يقتل، ومنه ما يُمرض، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه، وسمي بذلك؛  
لأن الساحر يعمل سحره بخفية وبدقة وبخفاء.